

عليه وسلم عليه بغير سلام الخليفة ثم ذكر
فسلم سلام الخليفة فقال لله عمر وعليكم والاوليه
احب الي ثم جلس ريباد فدخل عمر عن سريره وجلس
معه على الارض فلم يزل معه حتى خرج فقال
عمر لغازن بيت المال افتح باب بيت المال وما يحب
ريباد ان ياخذ فلما اخذ ففتح له فدخل ريباد واخذ له
ولا حجاب به بضعا وثمانين درهما فلما راي ذلك
الغازن منه قال امير المؤمنين اعلم بها يفعل عز
اني حازم قال لما استخاف عمر بن عبد العزيز قال
انظروا الي رجلين من فضل من تجردون نجي برجلين
فكان اذا جلس مجلس الامارة امران يلقى لهما
مخدة فقالتة يقول لهما انه مجلس شرة وفتنة فلا
يكن لهما عمل الا ان نطرا الي فاذا رايتهما مني
سيلا يوافق الحق فخوفاني وذكر اني بالله عز
وجل وعن مغيرة قال كان لعمر بن عبد
العزيز سمار يبتسبهم فيما يرفع اليه من امور الناس
وكان علامة بينه وبينهم اذا اراد ان يقوموا

مورد

يقول لهم ان شئتم وعن ميمون قال حدثني ابو
مازنت مع عمر بن عبد العزيز شاورني فيما يرفع اليه
من امور الناس وكانت محي اليه الكتبت في
طوامير بيوت فيها بقلم جليل فقلت له ما امير المؤمنين
هذا الورق من بيت المال فلو نحتت عن هذا
وكتب الي العمال بنهاهم عن ذلك

فصل في ذكر وصية الصالحين
واحدة برايهم وطلبه منهم النصيحة روى
ان عمر بن عبد العزيز اول ما ولي الخليفة كتب
الي بعض اخوانه قد علمت ما قد صرت اليه وما
قد تخلفه من امته فاشتر على بن اسعدي بن
علي الاعمال فكتب اليه بلغته ما طلبت ان اهل
الدين ان تريد لهم واهل الدين فلن يبريدوا ولكن
عليك بالاشراف فانهم لا يرون ان يدسوا شرفهم
اليخيانة والسلم عن ميمون بن مهران قال لما ولي
عمر الخليفة قال فلكيف لي يا ميمون يا عوان
على هذا الامر اني بهم وامنهم على الناس فقال

